

لأبيء النظم الحاوي لمسائل عظيمة و تحفة الطحاوي

المسعى

التحفة الفيغية في اعتقاد الفرقة المرضية

تأليف الفقير إلى عفوربه القدير

سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيغي

فيفاء - الخشعة المتوسطة

الطبعة الاولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

ص ٥٦، ١٢/١٧ اسم



دار الكتاب والسنة

P.O. Box 11106 Karachi 75300

Pakistan



مكتبة دار الحجاز

ص. ب. ٣١٠٦ الرياض ١١٤٧١

هاتف ٤٣٥٣٨٢٢ فاكس ٤٣٥٧٨٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ
اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَلَّا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ - ﷺ - أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى أُولِي الْأَبْصَارِ مَا يَعْانِيهِ الْمُسْلِمُونَ فِي
سَائِرِ الْأَقْطَارِ مِنْ تَمَرُّقٍ وَاخْتِلَافٍ - حَتَّى أَصْبَحَ الشِّقَاقُ
سَائِدًا بَدَلَ الْإِثْتِلَافِ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ الْقَوْمَ عَطَشُوا -
بِسَبَبِ بُعْدِهِمْ عَنِ الْمَعِينِ الصَّافِي - فَاسْتَحْسَنَ الْبَعْضُ
مِنْهُمْ الْقَبِيحَ - وَنَبَذَ الصَّحِيحَ - فَاخْتَفَتِ السَّنَةُ الْمَطْهَرَةُ -
وَأَصْبَحَتِ الْبِدْعَةُ مَنْتَشِرَةً - وَصَدَقَ الْإِمَامُ التَّابِعِيُّ حَسَانُ
بْنُ عَطِيَّةٍ فِيمَا رَوَى عَنْهُ الدَّارِمِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّهُ قَالَ:
وَمَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بَدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعْنَا مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا ثُمَّ
لَا يَعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إِنَّ الْمُتَلَزِمَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ - ﷺ - عِنْدَمَا يُشَاهِدُ

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز إعادة طبع أو نقل أو ترجمة أي جزء من أجزاء
هذا الكتاب بأية وسيلة دون إذن كتابي من الناشر

الرقم:	RD/13-92/10100118
اسم الكتاب:	لآلي النظم الحاوي لمسائل عظيمة وتحفة الطحاوي
المؤلف:	الفهية - سليمان بن محمد أحمد حكيمي .
الناشر:	مكتبة دار الحمضي - الرياض .
إشراف:	دار الحمضي للنشر - الرياض .
المشرف الفني:	مغل - ابوسلطان .
المطبعة:	مطبعة سفير - الرياض .
الطبعة:	الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
المسوزع:	مؤسسة الجريسي للتوزيع .

أو يسمع ما في بعض أنحاء العالم الإسلامي من بدع وخرافات يكاد يذوب قلبه حسرة - القبور تعظم وينذر لها - ويترك الذي رفع السماء بغير عمد ترونها - ومشايخ الصوفية يتقرب لهم من دون الله - فلا حول ولا قوة إلا بالله تعالى .

وَالْعَزَاءُ كُلُّ الْعَزَاءِ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْمُنَّةِ وَالْعَطَاءِ -
ماحبا الله هذه الدولة السعدية من تمسك بالكتاب والسنة وسير في السبل السوية - ولا غرابة في ذلك فهي دولة أسست على التقوى من أول يوم .

وَرَحِمَ اللَّهُ شَيْخَ الْإِسْلَامِ الْحُجَّةَ الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ - وَالْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعُودٍ وَجَزَاهُمَا اللَّهُ خَيْرًا عَلَى مَا قَامَا بِهِ مِنْ نَصْرِ السُّنَّةِ وَقَمْعِ الْبِدْعَةِ .

هَذَا وَإِنِّي مُوجِّهُ بَعْضَ النَّصَائِحِ عَبْرَ هَذِهِ الْوَرَقَاتِ لِمَنْ يَطَّلِعُ عَلَى هَذَا الْكُتَيْبِ مِنْ إِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ .

فَأَوْلًا : أَنْصَحُ جَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَجْعَلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ - ﷺ - مِيزَانًا لِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ عِنْدَ الْوَفَاقِ وَعِنْدَ الشُّقَاقِ .

قال الله - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ [سورة النساء، الآية : ٥٩] .

ثانيًا : أَنْ نَجْعَلَ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ - ﷺ - هُمَا الْفَيْصَلُ فِي الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ - قَالَ اللَّهُ - تعالى - : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا ﴾ . [سورة النساء، الآية : ٦٥] .

ثالثًا : أَلَّا يُقَدَّمَ رَأْيُ شَخْصٍ مَهْمَا كَانَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - ﷺ - قَالَ - ﷺ - فِيهَا رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ : تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضِ .

رابعًا : لِنَعْلَمَ أَنَّ أَيَّ عَمَلٍ لَمْ يَأْتِ عَنْ طَرِيقِ الْمَعْصُومِ - ﷺ - مَهْمَا اسْتَحْسَنَهُ أَرْبَابُ الْبِدْعِ أَنَّهُ بَاطِلٌ بَاطِلٌ بَاطِلٌ . قَالَ - ﷺ - فِيهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » .

خامسًا: أَنْ يَكُونَ الاعتصامُ بالله - تعالى - والافتدَاءُ
بمحمد - ﷺ - وَبُنْدُ الشَّقَاقِ والخِلافِ ولا يُفَرِّقُ بين الأُمَّةِ
بأسماءٍ مبتدعةٍ لا أصلَ لها قال شيخُ الإسلامِ الإمامُ ابنُ
تيمية: وكيف يجوز التفريق بين الأُمَّةِ بأسماءٍ مبتدعةٍ لا
أصلَ لها في كتابِ الله - تعالى - وسنةِ نبيه - ﷺ - .

سادسًا: أن تكون الموالاة والمعاداة في الله - تعالى -
فنحن نحب الشخصَ من أهل السنة والجماعة بقدر قربته
من الله - تعالى - ونبغضه بقدر بعده عن الله - تعالى - .

سابعًا: أن محبتنا لإخواننا من أهل السنة والجماعة
لأنهم اتبعوا المعصوم - ﷺ - .

وفي الحديث: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» - رواه الشيخان .

ثامنًا: أن نُسَمِّي إخواننا المسلمين من أهل السنة
والجماعة بما ساهم الله - تعالى - في القرآن الكريم -
المسلمين - المؤمنين - عباد الله ولا ننسبهم لتنظيمٍ مُحدثٍ
فتحل الفرقة والشقاق - ورحم الله شيخ الإسلام إذ قال:

فلا نعدل عن الأسماء التي سماها الله بها إلى أسماءٍ أحدثها
قومٌ وسموها هم وآباؤهم ما أنزل الله بها من سلطان - وقال
بل الأسماء التي قد يسوغُ التسمي بها مثل انتساب الناس
لإمامٍ مثل حنفي . . . أو قبيلة مثل قيسي [وذكر الأسماء
التي سمى الله بها عباده المؤمنين مثل المسلمين - المؤمنين
- عباد الله - فرحم الله تلك العظام - .

هذا وإني لأستعدي الله - تعالى - وهو العالم بالخفايا
على من يطعنُ فيما نقولُ بغير بينةٍ يبيدها بل اتباعٌ لهوى
النفس - .

ثم إنَّ مما يُثَلِّجُ صدرَ كل مؤمن بالله تعالى - مانراه اليومَ
من إقبالٍ عظيمٍ على دين الله - تعالى - وصحوةٍ عارمةٍ
نسألُ الله - تعالى - أن تستمر وتزداد حتى تسحق البدعَ
والخرافات سحقا .

ثم أمَّا بعد:

فإني بحمدِ الله - تعالى - قد قرأتُ عقيدةَ الإمامِ
الطحاوي فأحبيتُ هذه التحفةَ لصغرِ حجمها - وغزارةِ

علمها - ودقة أسلوبها - وإيجاز ألفاظها فعزمت على نظمها ليسهل علي حفظها فابتدأت في النظم - ولما كانت التحفة مختصرة رأيت أن أزيد المنظومة بسطاً حتى يسهل الفهم على الطالب المبتدأ وهو ماقت به - وانتهيت من ذلك في بيت الله العتيق سائلاً الله - تعالى - أن يعتق رقابنا من النار وكان الفراغ منها في ليلة الجمعة ١٤١٣/٢/٩ هـ، وكانت أبياتها قد بلغت أحد عشر بعد المائة الثالثة ٣١١ بيتاً صدرًا وعجزاً.

ثم رأيت بعد ذلك أن أنشرها لعل عبداً من عباد الله - تعالى - أن يستفيد منها - .

وقد سميتها - :

لآلي النظم الحاوي لمسائل عظيمة وتحفة الطحاوي وهي التحفة الفيضية في اعتقاد الفرقة المرضية .

هذا وإني مطالب من كانت له ملحوظات على هذه المنظومة أو أراد أن ينصحني وما أحوجني لذلك أن يكتب لي على هذا العنوان - صبياء - فيفاء - متوسطة الخشعة في

فيفاء - ورحم الله امرءاً أهدي إلي عيوبي وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدك - أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ - .

وكتبه الفقير إلى عفوره القدير
سلمان بن محمد أحمد الحكيمي الفيضي





قال الفقير إلى عفو الله تعالى سلمان بن محمد أحمد الفيضي :

قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾

سُورَةُ النَّبَاِ ١١٦

- ١ - يَقُولُ مَنْ يَرْجُو ثَوَابَ الْبَارِي
مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
- ٢ - مَاذُكِرَ الرَّحْمَنُ فِي الْأَقْطَارِ
وَزَيَّنَ السَّمَاءَ نَجْمًا سَارِي
- ٣ - وَيَعْدُ حَمْدٍ مُسْتَحِقِّ الْحَمْدِ
الْمُعْتَلِي عَنْ شَبِّهِ وَنَدِّ
- ٤ - يَقُولُ سَلْمَانُ سَلِيلُ فَيْفَا
إِلَيْكَ نَظْمًا كَالْأَرِيحِ عَرَفَا
- ٥ - سَمِيَّتُهُ بِالتُّحْفَةِ الْفَيْضِيَّةِ
فِيهِ اعْتِقَادُ الْفِرْقَةِ الْمَرْضِيَّةِ
- ٦ - جَعَلْتُهُ لِي حِجَّةً وَسَيِّئًا
لَكِي أَنْالَ فِي الْجَنَانِ الرَّتْبَا

٧ - فكم من الأخطاء قد أتيت

وكم على نفسي قد جنيت

٨ - لكنني أرجو إلهًا يغفر

ولذنوبي وعيوبي يسر

٩ - على غرار تحفة الطحاوي

نظمته وزدت وهو حاوي

١٠ - مسائلًا جالية الأفهام

تقرب الطالب للمرام

* * *

١١ - ياسالكًا طريق أهل السنة

إلزم كتاب ذي العطا والمنة

١٢ - وسنة النبي خير الأنبياء

وأفهم كفهم الأصفياء الأوفياء

١٣ - السلف الصالح اتباع النبي

مشربهم أنعم به من مشرب

١٤ - وأدع لمن نضر مذهب السلف

كيما يكون واضحًا عند الخلف

١٥ - فوردت عقيدة الكرام

واضحة في كتب الإمام

١٦ - أعني ابن تيمية حبر العلماء

قريعة الدهر الإمام العلماء

١٧ - وفارس العقول والمنقول

المقتفي لسنة الرسول

١٨ - فهم كتاب الله ثم السنة

طريقه في نصر أهل السنة

١٩ - ويرحم الرحمن ذلك العلم

الزاهد العابد قمة القمم

٢٠ - ونشهد الله على محبته

رزقنا الله جميعًا جنته

* * *

٢١ - أقول في توحيد رب الخلق

مسترشدًا ياصاحبي بالحق

٢٢ - أن الإله لا شريك معه

يخشى ويرجى ضره أو نفعه

٢٣ - وهكذا التوحيدُ يا أخانا

فاستقرأ السنة والقرآناً

٢٤ - تجد ثلاثة من الأقسام

أولها خالٍ من الخصام

٢٥ - وهو الربوبيةُ قد أقرَّ به

المشركون فاستفق بل وانتبه

٢٦ - ثم الألوهيةُ مَنْ أنكرها

عن الجنانِ مبعدٌ وأهلها

٢٧ - مُنكرها يكفرُ بالرحمن

وخالدٌ يَصاحُ في النيرانِ

٢٨ - بَعْدَهما الأسماءُ والصفاتُ

والحقُّ في ذاك هو الإثباتُ

٢٩ - من غيرِ تحريفٍ ولا تعطيلِ

ودونِ تكييفٍ ولا تمثيلِ

* * *

٣٠ - سبحانَ من لا قبله من شيءٍ

كذاك ليس بعده من شيءٍ

٣١ - الله لا يفنى ولا يبئدُ

ولا يكونُ غيرُ ما يريدُ

٣٢ - وجلُّ أنْ تبلغه الأوهامُ

كذاك أنْ تدركه الأفهامُ

٣٣ - سبحانَ مَنْ لا يشبه الأناماً

وعزُّ ربِّ العرشِ أنْ ينأماً

٣٤ - أوجدَ ما أوجدَ دونَ حاجةٍ

ودرزقَ الخلقَ بلا مؤونةٍ

٣٥ - وكلُّ خلقه له فقيرٌ

وكلُّ أمرٍ شاءهُ يسيرٌ

٣٦ - سبحانَ مَنْ أمرنا بطاعتهُ

وجلُّ مَنْ نهانا عن معصيتهُ

٣٧ - يهدي الذي يشاءُ وهو فضلٌ

ويبتلي البعضَ وذاك عدلٌ

٣٨ - ولأيرد مابه الله قضى

وكل أمر في الكتاب قد مضى

* * *

٣٩ - وأشهد الله بأن المصطفى

رسول رب العرش وهو المرتضى

٤٠ - وهو النبي والخليل المجتبي

فضله الله على كل الوري

٤١ - وكل دعوى بعده فهي هوى

لأنه جاء إلى كل الوري

٤٢ - للإنس والجن النبي أرسل

وهو على كل العباد فضل

* * *

٤٣ - وأعلم بأن الله موصوف بما

ذكره في قوله وأعلم

٤٤ - بأن ذا القرآن من كلامه

وقاله الأخيار من أنامه

٤٥ - ومن يقل بأنه قول البشر

فذلك الخسران من أهل سقر

* * *

٤٦ - ورؤية لصاحب التوحيد

ثابتة ياصاحب المزيد

٤٧ - رؤيتنا له كرؤية البدر

سبحانه وجل عالي القدر

٤٨ - تواترت بذالك الأخيار

نقلها الأئمة الأطهار

٤٩ - لاتسمعن فلسفة المعتزلة

فهي ورب الكون صاح مهزلة

* * *

٥٠ - كذاك الإسراء للأقصى شهد

بذلك القرآن فاقراً ماورد

٥١ - وبعده المعراج للسماء

تبارك الكريم ذو النعماء

٥٢ - ثم أرتقى إلى السموات العُلا

في عزة ماناها أهل الملاء

٥٣ - وبلغ النبي أفضل الأمم

في موضع يسمع تصريف القلم

٥٤ - ولم يزغ بصره وماطفى

فياله من خلقٍ ومن وفى

٥٥ - نفسي الفداء ثم أمي وأبي

لصاحب المعراج أحمد النبي

* * *

٥٦ - والحوض حق ثابت بلا امتري

إجماع أهل الحق فيه ظهراً

٥٧ - عن بضعة من الصحاب قد أتى

من بعد خمسين فسلم يفتى

٥٨ - ومنهم الراشدون الأوفياء

أفضل خلق الله بعد الأنبياء

* * *

٥٩ - ونؤمنن يا صاح بالشفاعة

وانها عند قيام الساعة

٦٠ - وهي على قسمين فاسمع مابه

يزول عنك الجهل بل وانتبه

٦١ - اولها منفية شركية

ليس لها يوم القضاء قيمة

٦٢ - كفعل أهل الجهل بالقبور

وطلب الأصنام والصخور

٦٣ - ثانيها ثابتة الأدلة

نسألها من خالق الأهلة

٦٤ - لاتسألن من غيره يا صاح

إن شئت أن تؤوب بالفلاح

٦٥ - ثم لها شرطان يا صاح هما

الإذن - والرضا - بنصر فهما

٦٦ - وهاك منها صاح أقساماً أتت

كاللؤلؤ المكنون حينما بدت

٦٧ - قَدْ خُصَّ مِنْهَا خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ

بالموقف المحمود عند الله

٦٨ - يَسْأَلُ فِيهَا رَبَّهُ فَضَلَ الْقَضَا

له لواء تحته من قد مضى

٦٩ - وَمَنْ سِيَأْتِي بَعْدَهُ يَارَبَّنَا

فاغفر لنا واجعله شفاعاً لنا

٧٠ - ثُمَّ دَخُولُ جَنَّةٍ لِأَهْلِهَا

فهو إمام للذي يدخلها

٧١ - كَذَلِكَ التَّخْفِيفُ عَنْ عَمِّ النَّبِيِّ

فاقرأ هديت مأتى في الكتب

٧٢ - ثُمَّ شَفَاعَاتٌ وَغَيْرُهُ لَهُ

مشارك بمن تسامى حاله

٧٣ - كَقَوْمٍ اسْتَحَقُّوا النَّيْرَانَ

لكنهم قد وحدوا الدياناً

٧٤ - كَذَلِكَ قَوْمٌ دَخَلُوا جَهَنَّمَ

وشرط ذلك أن تكون مسلماً

٧٥ - كَذَاكَ رَفَعُ الْعَبْدِ رَفْعًا عَالِيًا

وخصها البعض بخير الأنبياء

٧٦ - وَصَاحِبُ الْكَبِيرَةِ الْمَوْحَدُ

تشملة عن النبي أحمد

٧٧ - مَنْ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ وَهُوَ مُسْلِمٌ

مهما ينل فإنه سيسلم

* * *

٧٨ - كَذَلِكَ الْمِيثَاقُ حَقٌّ وَارِدٌ

فاقرأ حديثاً قد رواه أحمد

٧٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْإِمَامِ الْأَلْمَعِيِّ

عن خير خلق الله فاستغفر تع

٨٠ - وَالتَّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

فاسمع هداك عالم السريرة

٨١ - وَالتَّطَبَّرِيُّ قَالَ فِي التَّفْسِيرِ

وابن كثير قال في كثير

٨٢ - مِنْ أَخَذِ رَبَّ الْعَرْشِ لِلثَّاقِ

سُبْحَانَ رَبِّ الْبَعْثِ وَالتَّلَاقِ

* * *

٨٣ - وَتُؤْمِنَنَّ يَا إِخْوَتَاهُ بِالْقَدْرِ

فِي مُسْلِمٍ فَاقْرَأْ كَلَامَ ابْنِ عُمَرَ

٨٤ - لَوْ يُنْفِقَنَّ عَبْدُهُ مِثْلَ أَحَدٍ

لَرَدَّهُ اللَّهُ إِذَا كَانَ جَحْدُ

٨٥ - سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ أَهْلَ النَّارِ

كَذَاكَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْأَبْرَارِ

٨٦ - قَدْرُهُ مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْبَشَرِ

فَلَا يَزِيدُ مَا قَضَى بِالْقَدْرِ

٨٧ - كَذَاكَ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ الْعَدْدُ

وَبِالْقَضَاءِ مَنْ شَقِيَ وَمَنْ سَعَدُ

٨٨ - وَجَلَّ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْ يَظْلِمَنَا

قَدْ أَوْضَحَ الطَّرِيقَ إِذْ مَيَّرَنَا

٨٩ - وَكُلَّنَا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ

فَاعْمَلْ وَرَجِّ الْفَوْزَ مِنْ رَبِّ الْفَلَقِ

٩٠ - قَدْ شَاءَ رَبِّي الْخَيْرَ - دِينًا - فَاعْلَمْ

وَالشَّرَّ - كُونًا - فَاسْتَفِقْ وَسَلِّمْ

* * *

٩١ - وَالْعِلْمُ عِلْمٌ فِي الْوَرَى مَوْجُودُ

وَأَخْرُ يَا صَاحِبِي مَفْقُودُ

٩٢ - فَالْعِلْمُ بِالْغَيْبِ مِنْ اخْتِصَاصِهِ

وَمُدْعَايِهِ كَافِرٌ بِنَصِّهِ

٩٣ - لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ نَبِيٌّ مُرْسَلُ

أَوْ مَلِكٌ سِوَاكَ يَا مَنْ يُسْأَلُ

٩٤ - فِي الْإِنْفِكِ مَا دَرَى بَنِي الْأُمَّةِ

حَتَّى أَتَى الْوَحْيَ لِكَشْفِ الْغُمَّةِ

٩٥ - مِمَّا يَدُلُّ أَنَّ عِلْمَ الْغَيْبِ

يَا صَاحِبِي مِنْ اخْتِصَاصِ رَبِّي

* * *

٩٦ - لا تُنكرن يا أخانا القلماً

ومابه يا صاحبي قد رُقماً

٩٧ - فلو خلائقُ الإله اجتمعتُ

لضُرُّ عبْدٍ واحدٍ ماقدرتُ

٩٨ - أو نفعه فافهم هديت للعمَلُ

إن لم يكنْ قدْ خُطَّ قبلُ في الأزلُ

٩٩ - واقراً وصية الإمام المرتضى

محمد البشير وهو المجتبي

١٠٠ - في الترمذي عن ابن عباس الذكي

فإن من حققها لم يشتك

١٠١ - هي أحفظ الله لكيا يحفظك

تجده في كلِّ الأمور ينصرك

١٠٢ - وإن سألت فاسأل الكريماً

ولذ به ليكشف الملبأ

١٠٣ - إن استعنت فاستعن بخالقك

فغيره يا صاحبي سيخذلك

١٠٤ - وإن جميع الخلق طراً أجمعوا

لضُرُّ عبْدٍ أو لنفعه أتوا

١٠٥ - ما كان إلا ما أراد الله

وهل يرد ما قضاه الله

١٠٦ - وزادنا الإمام في المسند ما

قد صَحَّ فادع يا أخي للعلما

١٠٧ - فإنما النصر مع الصبر أتى

وفرج من بعد كرب يفتى

١٠٨ - كذاك إنَّ اليسر بعد العسر

لا يفلح العبد بغير الصبر

١٠٩ - مراتب الإيمان صاح بالقدر

كن واعياً لتبقى عالي القدر

١١٠ - علم كتابة فكن لي سامعاً

مشيئة والخلق فازمن وعى

١١١ - تقديره سبحانه نوعان

عام وخاص فاستمع بياني

١١٢ - فالعامُ ماؤونَ من كلِّ سعيِّ

يعمُّ كلُّ كائنٍ فانهم تع

١١٣ - يعمُّ كل الخلقِ فأرجُ رحمتَه

قد فازَ من سعى فنال جنتَه

١١٤ - والخاصُّ تفصيلُ لما تقدّم

من لازم الوحيين ماتندّم

١١٥ - أولها العُمريُّ مثل ماأتى

عن ابن مسعودٍ فرضُ يافتى

١١٦ - والثاني الحويُّ فاسمع ماصدرُ

عن ربنا في شأن ليلة القدرُ

١١٧ - ثالثها اليومي ولتعلّم بأن

في كلِّ يومٍ والعظيمُ في شأن

١١٨ - سبحانه مؤيّدٌ بالروح

نبيّه وخالقُ للوح

١١٩ - خلقه من دُرّةٍ بيضاء

بدفتي يا قوتة حمراء

١٢٠ - جعله نوراً - كتاباً قلماً

وعرضه ما بين أرضٍ وسماً

١٢١ - أوردته المبعجلُ الصنعاني

وحاكم فادعُ لذي البيان

١٢٢ - والطبرانيُّ عن ابن المنذرِ

عن ابن عباسِ ابن عمِّ المنذرِ

* * *

١٢٣ - والعرشُ والكرسيُّ ثابتان

فانظر هداك الله للقرآن

١٢٤ - كذاك في السنة أيضاً قد ورد

سبحان ربِّ خالقِ فردٍ صمد

١٢٥ - نقول مقال إله الكون

من استوائه بغير مين

١٢٦ - ولانحرف الكتابُ كلاً

وبعضُ خلقِ الله فيه ضلّ

١٢٧ - بعض طوائف الضلال قَالَ

إن استوائه بمعنى أستولى

١٢٨ - وذاكم من أعظم الأخطاء

قائله يوصف بالغباء

١٢٩ - فليس في الكتاب ما يؤيده

وليس في السنة ما يعضده

١٣٠ - وضده مقاله أهل اللغة

وكُلُّهَا لِمَا افترأه دَامِغَه

* * *

١٣١ - وصاحب الخلة إبراهيم

مثبتة وثبت التكليم

١٣٢ - لعبده موسى بلا تحريف

ودون تشبيهه ولا تكيف

١٣٣ - وعبده محمد قد ثبتت

خلته وفي الصحيح قد أتت

١٣٤ - نقلها أبو سعيد الخدري

عن خير خلق الله صاح فادر

* * *

١٣٥ - ونؤمنن يا صاح بالملائكة

فاشهد به ليثبتن إيمانك

١٣٦ - وبالنبيين وكل الكتب

مصدقين دون أدنى ريب

١٣٧ - بالبعث نؤمنن وبالنشور

سيبعث الخلق من القبور

١٣٨ - ولا نكفرن بالذنوب

وجل من يخلو من العيوب

١٣٩ - لكن هذا ناقص الإيمان

مهدد من خالق الأكوان

١٤٠ - وهو إذا استحله صاح كفر

لكونه مكذبا رب البشر

١٤١ - نَخَشَى عَلَى الْمَسِيءِ صَاحِ زَلَّتْهُ

وَنَرْجُونَ لِلْمُحْسِنِينَ رَحْمَتَهُ

١٤٢ - وَنَشْهَدَنَّ لِلصَّالِحِينَ الْكُرَمَاءَ

بِالْفُوزِ فِي الْعُمُومِ صَاحِ فَاعْلَمَاءَ

١٤٣ - وَالْكَافِرُونَ فِي لَظَى النِّيرَانِ

كَمَا أَتَاكَ صَاحِ فِي الْقُرْآنِ

* * *

١٤٤ - وَإِنْ أَرَدْتَ الْحَقَّ فِي الْإِيمَانِ

فَإِنَّهُ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ

١٤٥ - وَقَبْلَهُ التَّصَدِيقُ بِالْجَنَانِ

وَمَعَهُ الْأَفْعَالُ بِالْأَرْكَانِ

١٤٦ - وَبِاخْتِصَارٍ فَهُوَ اعْتِقَادُ

قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهَيْمَ الْمَرَادُ

١٤٧ - وَلَيْسَ فِي الْإِيمَانِ كُلُّ يَسْتَوِي

فَبَعْضُهُمْ إِيْمَانُهُ صَاحِ قَوِي

١٤٨ - يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ إِيْمَانُ الْعَبْدِ

وَيَنْقُصَنَّ بِالْمَعَاصِي فَاسْتَفِدْ

* * *

١٤٩ - وَإِنْ تَوَلَّكَ أَمِيرٌ فَاسِقٌ

فَصَلِّ خَلْفَهُ وَلَا تَشَاقِقْ

١٥٠ - لَا تَتْرِكِ الصَّلَاةَ خَلْفَ الْأَمْرَاءِ

رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ

١٥١ - بِأَنَّهُ صَلَّى مَعَ الْحَبَّاجِ

وَهُوَ إِمَامُهُ بِلَا حَاجِي

١٥٢ - وَإِنْ يَكُنْ غَيْرُ أَمِيرٍ لَا تَسَلْ

عَنْ الْعَقِيدَةِ الَّتِي لَهَا انْتَحَلْ

١٥٣ - وَإِنْ يَكُنْ أَظْهَرَ أَمْرًا مُبْتَدِعٌ

ثُمَّ دَعَا لَهُ فَيَا صَاحِ أَمْتِنَعْ

١٥٤ - إِذَا وَجَدْتَ غَيْرَهُ إِمَامًا

فَإِنْ عَدِمْتَ فَدَعْ الْخِصَامًا

١٥٥ - وَصَلْ خَلْفَهُ بِلا كراهة

ولا تخالف يا أخي الصحابة

١٥٦ - وَيَنْبَغِي أَنْ يُهَجَرَ الْمُبتَدِعُ

لعله عن فعله يرتدع

١٥٧ - وَإِنْ تَرَى فِي هَجْرِهِ مصلحةً

ولأيضئع هاجر جماعة

١٥٨ - فهذه مصلحة شرعية

كذاكم فائدة مرعية

* * *

١٥٩ - نُحِبُّ فِي اللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ

ونكره الفسوق والملاهي

١٦٠ - بِقُرْبِهِ لربه نُحِبُّهُ

كذا بقدر بُعد نبغضه

١٦١ - نُحِبُّ أَهْلَ العَدْلِ والأمانة

نبغض أهل الجور والخيانة

١٦٢ - وما علينا علمه تشابه

ومادري أحدنا جوابه

١٦٣ - نردّه لخالق الأكوان

وعالم الأسرار والإعلان

* * *

١٦٤ - تواتر المسح على الخفين

فيما أتى عن صاحب التبيين

١٦٥ - والحج والجهاد باقيان

فافهم هديت سبل البيان

١٦٦ - مع الأمير صالحا أو طالحا

والرافضي كان لهذا ناطحا

١٦٧ - فأسلك هديت سبل السلام

فهي الطريق لأولي الأحلام

١٦٨ - ودع كلام الرافضي وما افتروا

فهو لعمر الله قول منكر

١٦٩ - يريد أن يُعْطَلَ الجهادُ

لِيُنْشَرَ الفسادُ والإِحَادُ

١٧٠ - فياله من أحمقٍ غبيٍّ

معارضٍ لسنةِ النبيِّ

* * *

١٧١ - ونؤمِنَنَّ بالكرامِ الكاتبينَ

ونُشْهَدُ اللهَ على صِدْقِ اليقينِ

١٧٢ - ومَلِكِ الموتِ الذي قد وكل

ليقبضِ الأرواحَ من كُلِّ المَلَا

* * *

١٧٣ - وبِعذابِ القبرِ مؤمنينا

عسَاهُ من عذابه يقينا

١٧٤ - ومنكرٍ ومعه نكيرٌ

ثبتنا إلهنا القديرُ

١٧٥ - عن ربنا وديننا سنسألُ

كذاك عن نبينا فلنعمَلُ

١٧٦ - لتلكم الأهوالِ والشدائدِ

هل تائبٌ ومقبلٌ وعائدُ

* * *

١٧٧ - والقبرُ إمَّا روضةُ الجنانِ

أو حفرةٌ مُشَعَّلَةٌ النيرانِ

١٧٨ - ونؤمِنَنَّ بالبعثِ والحسابِ

وبالثوابِ صاحِ والعقابِ

١٧٩ - بعثُ نشورٍ محشرِ العبادِ

فيأمننا للملكِ الجوادِ

١٨٠ - والعرضُ من مراتبِ المعادِ

تطائرُ الصُحُفِ إلى الأيادي

* * *

١٨١ - ونؤمِنَنَّ ياصاحِ بالميزانِ

الويلُ للشقيِّ والخسرانِ

١٨٢ - والسوزنُ حقٌّ ما به تطفيفُ

فكم ثقیلٌ حينها خفيفُ

١٨٣ - وكم نحيلِ كابنِ مسعودِ الندي

فَسَأَقُهُ فِي حِينِهَا كَأَحَدِ

١٨٤ - لِسَانُهُ بِالذِّكْرِ لَا يَمَلُّ

حِكْمَتُهُ يَصَاحُ لِأَثْمَلُ

* * *

١٨٥ - وَبِالصِّرَاطِ نُوْمِنُنْ يَصَاحُ

وَيَلُّ لِقَالِ دِينَهُ وَوَلَّاحِ

١٨٦ - سَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فَوْقَ النَّارِ

أَشَدُّ مِنْ جَمْرِ وَمِنْ بَتَّارِ

١٨٧ - أَدَقُّ مِنْ شَعْرَةٍ يَصَاحُ

لَا يَنْجُونَ إِلَّا أَوْلُوا الصَّلَاحِ

١٨٨ - ذِكْ لِعَمْرِي مَوْقِفٌ عَسِيرٌ

فَرُسُّلُ الْإِلَهِ تَسْتَجِيرُ

١٨٩ - يَا رَبِّ سَلِّمْ إِنَّهُ لَمَّا زَقُّ

مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ يَشِيبُ الْمَفْرِقُ

١٩٠ - فَبَعْضُهُمْ مَرُورَةٌ لَمَحَ الْبَصَرِ

وَالْبَعْضُ كَالْبَرْقِ عَنِ اللَّمَحِ قَصْرُ

١٩١ - وَبَعْضُهُمْ كَالرِّيحِ يَجِي مِّنْ غَرَسِ

وَبَعْضُهُمْ مَرُورَةٌ مِثْلُ الْفَرَسِ

١٩٢ - يَمُرُّهُ الْبَعْضُ كَرُكَّابِ الْإِبْلِ

وَالْبَعْضُ يَعْدُو - فَاسْلُكُنْ خَيْرَ السُّبُلِ

١٩٣ - وَالْبَعْضُ يَمْشِي فَاسْتَعِذْ بِالْبَارِي

يَا مُؤْمِنًا مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ

١٩٤ - وَالْبَعْضُ زَاخِفٌ وَبَعْضٌ يُخْتَطَفُ

لَمْ يَنْجُ إِلَّا مَنْ بِهِ اللَّهُ لَطْفٌ

١٩٥ - وَبَعْدَهُ قَنْطَرَةٌ لِمَنْ سَعَدَ

لِتَصْفُوَ النَّفُوسُ فَأَقْرَأْ مَا وَرَدَ

١٩٦ - مِنْ غِلِّ دَارِ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ

لِيَدْخُلُوا فِي غَايَةِ الصَّفَاءِ

١٩٧ - وَأَشْهَدُ اللَّهَ بِأَنَّ الْجَنَّةَ

مَخْلُوقَةٌ فِي قَوْلِ أَهْلِ السُّنَّةِ

١٩٨ - وَهِيَ مَالٌ مَنْ لَرَبِّهِ اتَّقَى

وَخَافَ مِنْ خَالِقِهِ يَوْمَ الشَّقَى

١٩٩ - فِيهَا مِنَ النِّعَمِ مَا لَا سَمِعَتْ

الْأُذُنُ ثُمَّ الْعَيْنُ مَا لَا نَظَرَتْ

٢٠٠ - كَذَاكَ مَا لَمْ يَخْطُرَنَّ بِالْقَلْبِ

لَا تَسَلِ الْجَنَانَ غَيْرَ رَبِّ

* * *

٢٠١ - وَنُشِّهَدُ اللَّهَ بِأَنَّ النَّارَ

يُدْخِلُ فِيهَا رَبُّنَا الْكُفَّارَ

٢٠٣ - فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ مَا لَوْ سَارَتْ

فِيهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا لَذَابَتْ

٢٠٤ - رَوَى الْبُخَارِيُّ كَذَاكَ مُسَلِّمٌ

يَالَيْتَ شِعْرِي حِينَهَا أَنْسَلِمُ؟

٢٠٥ - سَبْعُونَ جُزْءًا كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا

كَحَرِّ نَارِنَا - فَفِرَّ مِنْهَا

٢٠٦ - مَعَاشِرَ النَّسَارَوِيِّ الْبُخَارِي

مَاجَاءَ عَنِ رَسُولِنَا الْمُخْتَارِ

٢٠٧ - أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ انْتَنَ - فَلَا

تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ لِحَلْبِ الْجُهْلَا

٢٠٨ - نَارٌ وَجَنَّةٌ مُعَدَّتَانِ

دَائِمَتَانِ لَيْسَ تَفْنِيَانِ

٢٠٩ - أَفْعَالُنَا مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا الْعَلِيِّ

وَالْكَسْبُ لِلْعَبْدِ فَمَا مِنْ مُشْكِلِ

٢١٠ - كَمْ رَكَبَ الْجَبْرِيُّ أَهْوَالَ الزَّلَّلِ

وَكَمْ نَفَى عَنِ الْعِبَادِ مِنْ عَمَلِ

٢١١ - وَالْقَدْرِيُّ أَلَّةَ الْعِبَادَا

فَجَانِبَ الصَّوَابِ وَالسَّدَادَا

٢١٢ - وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ هِدَايَةِ النَّبِيِّ

فِيَالِهِ مِنْ أَحْمَقٍ وَمِنْ غَبِيِّ

٢١٣ - وَكُلُّ شَيْءٍ شَاءَهُ الْإِلَهِ

مَقْدَرٌ عِلْمُهُ قَضَاءُ

٢١٤ - فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا فِدِينًا شَاءَهُ

والشرُّ - كونا - فَأَنْظُرَنَّ آلائِهِ

٢١٥ - وَفِي دَعَاءِ الْحَيِّ لِلْأَمْوَاتِ

منفعة عند أولي الثبات

٢١٦ - صَدَقَةُ الْحَيِّ عَنِ الْأَمْوَاتِ

تخطُّ ياصاح من الزلات

٢١٧ - وَالْحَجُّ وَالْعَمْرَةُ فَافْهَمْ وَاسْتَفِذْ

فَلَمْ نَقُلْ إِلَّا الَّذِي لَهُ سَنَدٌ

٢١٨ - وَإِنْ يَكُنْ خَلْفَ عِلْمًا نَافِعًا

ينفعه فافهم وكن لي سامعًا

٢١٩ - صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ كَذَلِكَ

أو صالحًا فافهم وأصغ بالك

٢٢٠ - وَهَذَا أَنَا اخْتَصَرْتُ الْكَلَامَا

خشيتُ إن أطلتُ أن الأما

٢٢١ - صَدَقَةُ وَالْعِلْمُ وَأَبْنُ مُسْلِمٍ

يدعو له كما رواه مسلم

٢٢٢ - وَفِي الصَّحِيحِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ

يحكي له أمّا أتاهما الأجل

٢٢٣ - إِقْتُلْتُمْ لَمْ تَوْصِ وَأَنْتَهَى الْعُمُرُ

فهل لأمي إن تصدقت أجر

٢٢٤ - أَجَابَهُ نَعَمْ فَطَابَ السَّائِلُ

ماحال برّ ابن بأمّ حائل

٢٢٥ - وَمِثْلُهُ مَانَقَلَ الْبُخَارِيُّ

عن ابن عباس عن المختار

٢٢٦ - عَنْ أُمِّهِ بِحَائِطِ الْمَخْرَافِ

سعد أتى بالبر والإنصاف

٢٢٧ - إِنْ مَاتَ مَنْ لَزِمَهُ صِيَامٌ

صام وليه وذا كلام

٢٢٨ - نَقَلَهُ الشَّيْخَانِ عَنِ زَوْجِ النَّبِيِّ

عن الكريم الصادق الشهم الأبى

٢٢٩ - كَذَا وَفَاءُ الدِّينِ صَاحٍ بِالْقَضَا

من ميت إجماع كل من مضى

٢٣٠ - ويستجيبُ ربُّنا الدعاءَ

ويدفعُ اللهُ به البلاءَ

٢٣١ - ويجلبُ الخيرَ إذا العبدُ اتقى

والويلُ للعبدِ إذا العبدُ شقى

٢٣٢ - وقال ربِّ أدعوني أستجبْ لكم

لاتسألوا يا قومِ غيرَ ربِّكم

٢٣٣ - فاعجبْ لقومِ عظموا القبورُ

وتركوا مُسهِّلَ الأمورِ

٢٣٤ - وسألوا أصحابها الأمواتِ

وتركوا مَنْ يعلمُ النياتِ

٢٣٥ - إذا نصحتَ قال ذا شفيعي

فيآلهُ مِنْ عملٍ وضيعِ

٢٣٦ - كعملِ الكفارِ بالأصنامِ

قد لعبَ الشيطانُ بالأحلامِ

٢٣٧ - قد فُتِنَ البعضُ بقبرِ زينبِ

وتركوا اللهَ مزيلَ الكربِ

٢٣٨ - وَفُتِنَ البعضُ بقبرِ الهاديِ

وتركوا ذَا الطَّوْلِ والأَياديِ

٢٣٩ - وَفُتِنَ البعضُ بقبرِ المهديِ

وتركوا مَنْ يتلي ويهديِ

٢٤٠ - بقبرِ عيروسَ قد ضلَّ الغبيِ

وتركوا منهاجَ أحمدِ النبيِ

٢٤١ - لا تُسألنَّ قبراً ولا صاحبَهُ

وَسَلْ كَريمًا فَاتِحًا أَبوابَهُ

٢٤٢ - إذا دعوتَ غيرَ ذي الجلالِ

فأنتَ في الإلحادِ والضلالِ

٢٤٣ - كداعيِ اللاتِ سواءَ بسوىِ

وَمَنْ دعا غيرَكَ ياربُّ هوىِ

٢٤٤ - دَعِ كُلَّ بابٍ غيرَ بابِ ربِّي

وَلُدُّ بِهِ وَسَلُّهُ كَشَفَ الكَرْبِ

* * *

٢٤٥ - وَيُوصَفُ اللَّهُ بِمَا ذَكَرَهُ

فِي قَوْلِهِ فَنَحْنُ لَانْكِرُهُ

٢٤٦ - مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ رِضَى يَصَاحِبِي

سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ وَوَاهِبِي

* * *

٢٤٧ - نُحِبُّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ كُلَّهُمْ

وَنُشْهَدُ اللَّهَ عَلَى إِجْلَالِهِمْ

٢٤٨ - فَحُبُّهُمْ يَصَاحِبِي إِيمَانٌ

وَيُغْضِبُهُمُ الْكُفْرُ وَالْخِسْرَانُ

٢٤٩ - وَلَا نُسَبُّ صَاحِبًا أَوْ صَاحِبَةً

وَلَيْسَ فِي الْقَلْبِ لَهُمْ مِنْ شَائِبَةٍ

٢٥٠ - وَكُلُّهُمْ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ

بَعْدَ النَّبِيِّ فَاسْتَفِقْ يَا لَاهِي

٢٥١ - يَاوَيْلَ أَهْلِ الرَّفْضِ وَالنَّوَاصِبِ

مَنْ أَكَلِهِمْ حُومَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

٢٥٢ - إِنَّ الْإِلَهَ لِيَغِيظُ الْكَافِرَ

بِصَحْبِ ذَلِكَ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ

٢٥٣ - وَأَفْضَلُ الْعِبَادِ بَعْدَ الْمُصْطَفَى

صِدِّيقُهُ أَهْلُ الصَّلَاحِ وَالْوَفَا

٢٥٤ - وَهُوَ خَلِيفَةُ الرَّسُولِ الْأَوَّلِ

ذَاكَ أَبُو بَكْرٍ الْإِمَامُ الْأَفْضَلُ

٢٥٥ - وَبَعْدَهُ الْفَارُوقُ فَضْلًا وَتَقَى

فِي الْعَدْلِ وَالْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ رَتَى

٢٥٦ - وَثَالِثُ الْأَبْرَارِ ذُو النُّورَيْنِ

أَنْعَمَ بِهِ مِنْ صَاحِبِ أَمِينِ

٢٥٧ - وَرَابِعُ الْقَوْمِ ابْنُ عَمِّ الْمُصْطَفَى

فَهَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ الْحُنَفَاءُ

٢٥٨ - وَنُشْهَدُنُ لِلْعَشْرَةِ الْكِرَامِ

بِجَنَّةٍ عَالِيَةِ الْمَقَامِ

٢٥٩ - وَذَاكَ أَنَّ الْمُصْطَفَى قَدْ شَهِدَ

وَنُشْهَدُ اللَّهَ بِمَا قَدْ وَعَدَ

٢٦٠ - بشارة أتت لكل العشرة

الصادقين الأوفياء البررة

٢٦١ - الخلفاء وسعد مع سعيد

ثم ابن عوف - طلحة الشهيد

٢٦٢ - ثم الزبير والأمين هؤلاء

أهل الصلاح والفلاح والوفاء

٢٦٣ - ونحسن القول في الصحب ولا

نوالي الجافي أو من قد غلا

٢٦٤ - إختارهم ذو الفضل والإنعام

لصحبة المبعوث للأنام

٢٦٥ - محبة الصحب من الإيمان

ويغضهم من أعظم الخسران

٢٦٦ - إيماننا من حسناتهم أتى

فاستغفر الله ورض يافتى

٢٦٧ - عن صحب أحمد النبي المجتبي

الصادقين الصابرين النجباء

٢٦٨ - ونشهدن بأن زوجات النبي

مطهرات من جميع الريب

٢٦٩ - وأنهن أمهات المؤمنين

العارفين حق خير المرسلين

* * *

٢٧٠ - كذاك لأنفضل الولي

على نبي شهد الولي

٢٧١ - وواحد يفضل كل الأوليا

فلا يغرنك قول الأغيبا

* * *

٢٧٢ - ونؤمنن يا صاح بالكرامة

إن وصف الرواة بالسلامة

٢٧٣ - ولا تنحص بزمان إن ترد

فهما كفهم من مضى في المعتقد

٢٧٤ - كذا بأشراطِ النشورِ نؤمنُ

لعلنا من العذابِ نأمنُ

٢٧٥ - منها خروجُ فتنةِ الدجالِ

ذي المكرِ والشقاقِ والضلالِ

٢٧٦ - حذرَ منه الأنبياءُ الأئمةُ

وزاد فيه المصطفى ما أبهماُ

٢٧٧ - نعتُهُ بما أتى في الأثرِ

لم يخف أمرُهُ على ذي بصرِ

٢٧٨ - فعينُهُ عوراءُ مامنِ خافيهِ

شبهها بعنبةِ طافِيهِ

* * *

٢٧٩ - كذا نزولُ للمسيحِ علماً

ومجمعُ عليه بينَ العلماُ

* * *

٢٨٠ - كذا طلوعُ الشمسِ من مغربهاُ

ومخرجُ الدابةِ من موضعهاُ

* * *

٢٨١ - والسَّحَرُ كُفْرٌ في الكتابِ قد أتى

لا يُفلحُ الساحرُ حيا أتى

* * *

٢٨٢ - والأجتِماعُ الحقُّ والصوابُ

والافتراقُ الزيغُ والعذابُ

* * *

٢٨٣ - والدينُ عند ربِّنا الإسلامُ

لا يُفلحن بغيره الأنامُ

٢٨٤ - وهو الذي توسَّطَ الأموراُ

توسَّطَ الغلوَّ والتقصيراُ

٢٨٥ - توسَّطَ التشبيهَ والتعطيلُ

لأنَّهُ يسيرُ بالدليلُ

٢٨٦ - وهو كذا ما بين جبرٍ وقدرٍ

لأنَّه من الدليل قد صدرُ

٢٨٧ - كذاك بين اليأس والأمان

فافهم هُديت شِرْعَةَ الرَّحْمَنِ

٢٨٨ - وهَاكِهِ ياصاحِ بالتفصيلِ

فالبعضُ قد يُسرُّ بالتطويلِ

٢٨٩ - فَأُمَّهُ الْإِسْلَامِ كَانَتْ فِي الْأُمَّمِ

الوَسَطِ الْمَدْوُوحِ يَا أَهْلَ الْهِمَمِ

٢٩٠ - فلا تساهلُ ولا غلُ

فافهمْ وقيتَ شَرًّا مَنْ تَوَلَّوْا

٢٩١ - وَاَعْلَمْ هُديتَ أَنَّ أَهْلَ السَّنَةِ

الْوَسَطِ الْمَدْوُوحِ مِنْ ذِي الْمَنَّةِ

٢٩٢ - ففي الصفاتِ خالفوا التعطيلًا

ونبذوا التشبيهَ والتمثيلًا

٢٩٣ - كذاك في الأفعالِ قد توسطوا

ما بين جبريٍّ وقدريٍّ أتوا

٢٩٤ - وفي الوعيدِ بين مَنْ تَوَعَّدُ

ومرجيٍّ فافهمْ هُديتَ تَسَعَّدُ

٢٩٥ - كذاك في التكفيرِ فالقومُ وَسَطُ

ما بين - مُرَجٍ - خارج - دع الشطط

٢٩٦ - وَأَصْلُهُمْ فِي الصَّحْبِ صَاحِ دَارِجِ

ما بين أهل الرفض والخوارج

* * *

٢٩٧ - هذا اعتقادنا وفي الله الأملُ

أن يعصمَ العبدَ مضلاتِ الزللِ

٢٩٨ - فكم من الأوقاتِ قد أضعُتُ

وكم من الأخطاءِ قد ركبُتُ

٢٩٩ - وَأَنْتَ يَا رَبِّ بِحَالِي تَدْرِي

رَحِمْتُ نَفْسِي إِذْ عَرَفْتُ قَدْرِي

٣٠٠ - يَا رَبِّ ثَبِّتْنِي عَلَى الْإِيمَانِ

واعصمني من مزالِقِ الشيطانِ

٣٠١ - أسألك اللهم حُسنَ الخاتمة

فهي لعمري لحظات حاسمة

٣٠٢ - واسأل الله لنا السعادة

والفوزَ عندَ الموتِ بالشهادة

٣٠٣ - ياربَّ مَنْ للبائسِ الفقيرِ

غيرِ الكريمِ المالكِ القديرِ

٣٠٤ - فحسبنا الله ونعمَ المرتجى

وحسبنا الله ونعمَ الملتجى

٣٠٥ - سبحانه من ملكِ جوادِ

وجلِ ذو الطولِ وذو الأيادي

٣٠٦ - في حرمِ الله العتيقِ نطمها

تمَّ وأرجو اللهَ ربي نفعها

٣٠٧ - لناظمِ وسامعِ وقاري

وكاتبِ وبائعِ وشاري

٣٠٨ - ياربَّ أرجو الفوزَ يومَ حشري

فأنتَ تدري ما يَكُنُّ صدري

٣٠٩ - ثم الصلاة ماتغنى الشادي

على محمد الأمين الهادي

٣١٠ - ما هتفت ورقاءً بالنياح

وغردَ القمريُّ في الصباح

٣١١ - والحمدُ لله على كل النعم

سبحانَ ذي الفضلِ وجلِّ ذو الكرمِ

* * *

«تمت بحول الله تعالى وقوته».

الناظم:

الفقير إلى الله تعالى

سلمان بن محمد أحمد الحكي الفيضي

المدرس بمتوسطة الخشعة بفيحاء



من إصداراتنا

- لماذا ندافع عن السعودية الشيخ عبدالقادر السندي
- تذكير الغافل بفضل النوافل الشيخ عبدالله الجارالله
- وسائل حفظ الأمن الشيخ عبدالله الجارالله
- دواء القلوب المريضة الشيخ عائض القرني
- أحكام نكاح الكفار على المذاهب الأربعة حميضي بن عبدالعزيز الحميضي
- حقوق الرسول بين المجتهد والكسول عادل بن محمد العبدالعالي
- شبابنا إلى أين ؟ عادل بن محمد العبدالعالي
- الحذر من القول بحياة الخضر محمد بن إبراهيم اللحيان
- المزاح بين المشروع والممنوع عبدالعزيز بن محمد الخطيلي
- الشباب ولذة التعبد عادل بن محمد العبدالعالي
- الشباب وشياطين الإنس عادل بن محمد العبدالعالي
- الكشف عن كشف الرين عن مسألة رفع اليدين الشيخ عبدالقادر السندي
- تبرئة السلف من تفويض الخلف محمد بن إبراهيم اللحيان
- ماذا يجب عليك فتاة الاسلام الشيخ عبدالله الجارالله
- خلاصة الكلام في أركان الاسلام الشيخ عبدالله الجارالله
- الطريق إلى النهضة الاسلامية فلاح بن حسن القحطاني
- النبي ﷺ في القرآن حسين بن علي دحلي
- العلم في القرآن حسين بن علي دحلي
- النظافة في القرآن حسين بن علي دحلي
- إعجاز القرآن حسين بن علي دحلي
- الصراع مع الشيطان صبري بن سلامة شاهين
- الجريمة الأولى صبري بن سلامة شاهين